وبَوْغاء . فلما دنا من القوم جاءت العَجَاجةُ فجعل ابنُ أبىّ طَرَفَ ردائه على أنفه وقال : يذهب محمد إلى مَنْ أخرجه من بلاده ; فأما مَنْ لم يُخرجه ; وكان قدومُه كَثَّ مَنْخَره فلا يَغْشَاهُ . قالوا : سُمِّي يَعْفورا لِعُفْرة لَوْنِه ; ويجوز أن يكون قد سُمّي تشبيهاً في عَدْوه باليَعْفور وهو الظَّبْي . البَوْغاء : التربة الرِّخوة كأنها ذَرِيرَة . كَثَّ منخره : أي إرغام أَنفه . قال : ... ومولاكَ لا يُهْضَمْ لديكَ فإنما ... هَضِيمة مَوْلَى القَوْمِ كَثّ المنَاخِرِ ... .

وكأنه الإصابة بالِكَثكث من قولهم : بِفِيهِ الكِثْكَث . وروى : الكَتّ بالتاء بمعنى الإرغام وحكى اللِّحياني عن أعرابي قال لآخر : ما تَصْنعَ ؟ قال : ما كَتّك وعَظاك ! أي ما أرغمك وأغضبك .

عفو أبو بكر رضي ا تعالى عنه سلُوا ا العَفْوَ والعافية والمُعافَاة واعلموا أَنَّ الصبرَ نِصفُ الإيمان واليقين الإيمانُ كله . العَفْو : أن يعفو عن الذنوب . والعافية : أن يَسْلَم من الأسقام والبلايا ونظيرها الثَّاغية والرَّاغية بمعني الثُّغاء والرُّغاء . والمعافاة : أن يعفَو الرجلُ عن الناس ويَعْفوا عنه فلا يكون يوم القيامة قِصَاص مفاعلة مِن العَفْو . وقيل هي أنْ يُعَافيك اُ من الناس ويعافيهم منك .

عفث الزُّبَير رضي ا تعالى عنه كان أَعفْث وروى كان الزُّبَيْر طويلاً أزرى أخْضَع أَشْعَر أَعْفَث ورواه بعضهم في صِفَةِ عبدا ابنه قال : وكان بخيلاً أعْفث . وفيه قال أبو وَجْزَةَ : ... دَعِ الأَعْفَثَ المِهْذَارَ يَهْذِي بَشْتِمنَا ... فنَحْنُ بأَنْوَاعِ الشَّتِيمَةِ أعْلَمُ